

معوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المعتمدة من
قاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة
التدريس ببعض الجامعات السعودية

الباحث

عادل عايض عوض المغدوي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات النشر العلمي بقاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض الجامعات السعودية، مع بيان تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية وذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (600) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى وجود مجموعة من المعوقات للنشر العلمي بقاعدة البيانات العالمية (isi) من أبرزها: غياب الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة والمبدعة، غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها، صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi، ضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء تعديلات المحكمين من قبل هيئة النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات (isi)، ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة، الالتزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون، طول الفترة الزمنية بين تقديم البحث ونشره في المجلات التابعة لقاعدة بيانات (isi)، بينما توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (النوع/ الرتبة الوظيفية/ التخصص).

Abstract

The current study aimed to identify the obstacles of scientific publishing in the (ISI) journals from the viewpoints of the faculty staff members in some Saudi Universities. The study also investigated the effect of some demographic variables and made use of the descriptive method. A questionnaire was utilized for collecting the target data from the study participants (600 faculty staff members). The results of the study revealed some obstacles in relation to scientific publishing in the (ISI) journals, namely, the absence of incentives of encouragement for conducting outstanding and creative research projects, the absence of sharing suitable information about the research published in the (ISI) journals to be best utilized by those who are interested, the difficulty of fulfilling the standards and conditions for publishing in the (ISI) journals, The limitedness of time for conducting the reviewers' amendments, the insufficiency of the financial resources for scientific publishing in general, the adherence to the laws and regulations superficially, the emphasis on formalization and neglecting content, the length of time in relation to the presentation of the research and its publication in the (ISI) journals. The results also indicated that there are differences in the responses of the study participants due to the variables of (gender/ rank / specialization).

مقدمة:

تعكس حركة التأليف والنشر مستوى التطور الثقافي في المجتمع، وهي إحدى المؤشرات المهمة للحكم على الوعي الحضاري لأي مجتمع من المجتمعات؛ فكلما زاد إنتاج أوعية المعلومات في بلد ما دل ذلك على زيادة الوعي الثقافي له؛ بالإضافة إلى أن حركة النشر تلقي بظلالها أيضاً على الجوانب الاقتصادية والسياسية، ومن معايير جودة الجامعات النشر العلمي الذي يعد معياراً مهماً على تطور البحث العلمي؛ حيث يساهم في تدعيم وتحقيق أهداف الجامعة من خلال نشر الأعمال العلمية، ولذا تحرص الجامعات على أن يتم إنشاء قسم أو إدارة للنشر الجامعي ينطوي على نفس عناصر النشر العام؛ فوجود دار نشر جامعية يضيف على الجامعة مكانة علمية مرموقة ويحقق لها سمعة طيبة في الوسط الأكاديمي.

والإسهام الفكري لأساتذة الجامعات له من الأهمية ما يبرر دراسته إذ يتضح هذا الدور فيما تؤديه الجامعات من خلال الأساتذة في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لهذا نجد أن الدول المتقدمة تخصص لجامعاتها مبالغ طائلة للإنفاق على البحث العلمي، وتولي اهتماماً فائقاً بأعضاء هيئة التدريس فيها، وتعمل على تطويرهم وإعدادهم الإعداد الصحيح، وتجتهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم حتى يتفرغوا للبحث العلمي من أجل التنمية خصوصاً عندما تتبع من حاجة المجتمع حيث إن البحوث ليست وليدة فكر ذاتي، ولا بد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى استراتيجيات البحث العلمي لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع (أحمد، وآخرون، 2013).

فالإنتاج العلمي الجيد يهيئ الفرص لأعضاء هيئة التدريس لاكتساب معلومات جديدة وتقاسم الأفكار الاجتماعية والثقافية مع الآخرين، وأثناء إجراء الدراسات العلمية قد تجد الهيئة التدريسية الفرصة متاحة للسفر خارج بيئاتهم للبحث عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة وجمعها. كما يساهم البحث العلمي الجيد في التنمية الأصيلة والمستمرة، ذلك أن الغالبية العظمى من الاكتشافات العلمية قد تحققت من خلال إجراء البحوث في بيئة التعليم العالي. (Akuegwu, et al., 2006).

ويعد النشر الجامعي نوعاً متميزاً من أنواع النشر الحديث، والذي ظهر مواكبا لنشأة الجامعات، وهو وظيفة ثانوية تقوم به الجامعات بهدف دعم العملية التعليمية والبحثية من خلال نشر الكتب والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة (مقبل، 2009، 9).

كما يعد النشر العلمي مظهرا من مظاهر التقييم للمؤسسات والأشخاص والعلوم أيضا ويساعد في تتبع التطورات الحاصلة في العلوم وهو الذي يدفع بالعلم إلى الأمام. لقد تعددت مجالات النشر وخاصة بعد أن أظهرت تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في تطور الحواسيب ووسائل الاتصال وتقنيات الطباعة والنشر. إذ إن التطور في أشكال ووسائل النشر جاء نتيجة الاهتمام المتزايد الذي توليه المؤسسات العلمية المسؤولة عن هذا الجانب. ومن هنا يبرز دور الجامعات ومراكز البحوث العراقية في إنتاج ونشر المعلومات لان أهدافها أصلا هي تربية وبحثية في آن واحد (عبد الرزاق، وآخرون، 2013، 112).

وتعد الدوريات العمود الرئيسي للبحث العلمي، ولما كانت الجامعات هي بالدرجة الأولى مراكز للبحث العلمي فإنها بطبيعة الحال تنشر ثمرة عملها العلمي من الدراسات والبحوث والتجارب في الوعاء الأساسي للمعرفة البشرية ألا وهو الدوريات، فنجد لكل جامعة من الجامعات دورية باسمها، كما أن الكليات تحرص كذلك على إصدار دورية متخصصة في الموضوعات التي تشملها أقسام الكلية، ونظرا لارتفاع أسعار الدوريات المتخصصة خلال العقدين الماضيين ظهر ما يعرف بأزمة الدوريات (Periodicals crisis). وقد ندد الأكاديميون بهذا الوضع الذي ألحق أضرارا كبيرة بالأنشطة التي تمارسها مؤسسات البحث العلمي في ظل حجب المعلومات العلمية عن الباحثين العاملين بها (مقبل، 2009، 15).

ولأهمية النشر العلمي فقد أجريت حوله العديد من الدراسات فعلى سبيل المثال لا الحصر، منها دراسة عليان (2003) التي تناولت واقع حركة النشر في الأردن من وجهة نظر المؤلفين والناشرين وأعضاء المكتبات، ودراسة البنداق (2006) التي ناقشت مفهوم النشر العلمي وأثره في بناء نشاط البحث العلمي ودعمه، ودراسة أبا الخيل (2010) التي ناقشت قضية النشر العلمي بجامعة الملك سعود، ودراسة السرحاني (2012) التي ناقشت مفهوم النشر الإلكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي، ودراسة عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2012) التي ناقشت مفهوم النشر العلمي ورؤيته من منظور عالمي، ودراسة أحمد (2013) التي ناقشت دور الناشر العربي في إتاحة المعلومات في البيئة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج عدد من الدراسات كدراسة (الشايح، 2010م)، (ملكاوي، 2004م)، إلى ندرة الإنتاج العلمي المنشور في تخصصات العلوم الاجتماعية بالجامعات السعودية، وأن هذا الإنتاج لا يتناسب مع أهمية تلك العلوم، ولا مع أعداد المشتغلين بها، وأن أهم الصعوبات

القائمة تتعلق بصعوبة التحكيم العلمي وإجراءاته. كذلك ثمة صعوبات تتعلق بنقص أوعية النشر.

وفي ضوء أهمية النشر العلمي من جهة وأهمية أوعية النشر المعتمدة من جهة أخرى تأتي أهمية النشر في المجالات التابعة لقاعدة البيانات العالمية (isi) ونظراً الندرة النسبية الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في هذا المجالات، فإن الأمر يتطلب البحث عن أسباب ذلك ومعوقاته، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن التساؤلات التالية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما معوقات النشر العلمي في المجالات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟ وتتم الإجابة عن السؤال السابق من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بقاعدة البيانات العالمية (ISI)؟
2. ما أبرز معوقات النشر في (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما مدى تأثير متغيرات (النوع - الرتبة الوظيفية - التخصص) في رؤية أعضاء هيئة التدريس لمعوقات النشر في (isi)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى الإطار المفاهيمي لقاعدة البيانات العالمية (ISI).
2. بيان أبرز معوقات النشر في (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. تحديد مدى تأثير متغيرات (النوع - الرتبة الوظيفية - التخصص) في رؤية أعضاء هيئة التدريس لمعوقات النشر في isi.

أهمية الدراسة:

1. وجود معوقات ملموسة لدى الباحثين في نشر أبحاثهم من خلال الـ (isi) تتطلب دراستها والكشف عنها.
2. أهمية البحث العلمي ونشره على المستوى المحلي والإقليمي والدولي لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من نتائجه.

3. أهمية النشر العلمي بالمجلات المعتمدة بصفة أساسية باعتباره الوسيلة الرئيسية لتعميم نتائج البحوث وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها، بجانب دوره في تحقيق التبادل الفكري وتلاقح الأفكار.

4. أهمية النشر في isi باعتبارها مجلة رصينة ومعتمدة ولها جمهور كبير يتأثر بها.

5. يمكن أن تفيد أعضاء هيئة التدريس من خلال تحديدهم أبرز المعوقات التي تحول دون نشرهم في isi وبالتالي محاولة التغلب عليها.

6. يمكن أن تفيد مسئولي isi ومعديها من خلال التعرف إلى أوجه القصور أو المعوقات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس عند محاولتهم النشر فيها، وبالتالي العمل على تلاشيها.

مصطلحات الدراسة:

1. **النشر العلمي:** هو العملية التي يتم من خلالها إيصال النتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية إلى القراء والباحثين والمستفيدين من خلال أوعية نشر علمية محكمة معترف بها وتضمن الحقوق الفكرية لهم (الناجم، 2015، 517).
2. **المعوقات:** يقصد بالمعوقات في هذا البحث: مجموعة من العوامل والظروف التي يؤدي وجودها إلى التأثير سلباً على نشر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لأبحاثهم في المجلات التابعة لقاعدة البيانات العالمية (isi).
3. **(isi):** اختصار (Institute for Scientific Information) وهي الجهة المعنية بمساعدة الباحثين في التعرف على أفضل المجلات العلمية في مختلف بلدان العالم، وفق منظومة معلوماتية تؤخذ وتنظم على أساس معطيات خاصة بتلك المجلات، لتقديم صورة حقيقية للمستوى العلمي لكل مجلة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: النشر في (isi) ومعوقاته.
2. الحدود المكانية: كليات التربية ببعض الجامعات السعودية.
3. الحدود البشرية: بعض أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التالية (أصول تربية - مناهج وطرق تدريس - إدارة وتخطيط) والمحددين بعينة الدراسة.

دراسات سابقة:

1. دراسة الناجم (2015): هدفت التعرف إلى واقع النشر العلمي في العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية، ووضع تصور مقترح لمتطلبات هذا النشر، وقد تكونت عينة البحث من (302) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العلوم الشرعية وعلوم التربية الإسلامية بالجامعات السعودية، وأعد الباحث استبانة لاستقصاء متطلبات النشر في العلوم الشرعية، وكشفت النتائج عن ضعف النشر العلمي في العلوم الشرعية بالمملكة حيث بلغ عدد الكتب المنشورة في العلوم الشرعية 67 كتاباً بنسبة (12.4%)، و(745) بنسبة (60%)، وحدد البحث الصعوبات التي تواجه هذا النشر وجاء في مقدمتها المغالاة في شروط النشر، وندرة المجالات المتخصصة، وعدم تفرغ الباحثين للبحث العلمي، كما توصل البحث إلى آلية مقترحة للارتقاء بمجال النشر العلمي لبحوث العلوم الشرعية من خلال إعادة صياغة دورة النشر [التحكيم، النشر، التسويق] وما يعترضها من صعوبات.
2. دراسة الريماوي وكردى (2015): هدفت التعرف إلى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. تم استخدام استبانة معوقات البحث العلمي، المكونة من (45) فقرة لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة طبقية عشوائية، بلغ عددها (63) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس. وأسفرت نتائج الدراسة: عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات إنتاج البحث العلمي باختلاف الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وعدد الأبحاث، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لمتغير طبيعة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية، لصالح العمل الأكاديمي.
3. دراسة عبد الرازق وحسن ومزيد (2013): هدفت الكشف عن مشاكل النشر العلمي في الجامعات العراقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (84) باحثاً، وأشارت النتائج إلى أن الباحثين المختصين في مجال محدد مثل (الإداري) يتجه غالباً إلى نشر بحوثه في مجلات أخرى بعيدة عن الاختصاص والاتجاه الموضوعي للبحث. وذلك بسبب قلة أعداد المجالات المتخصصة داخل القطر في الاختصاص الواحد، بالإضافة إلى ضعف وعي بعض الباحثين بمعايير النشر في بعض المجالات المعتمدة، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المبررات التي تؤدي إلى إعادة البحث من قبل المحكمين إلى مؤلفيها هو ضعف في عملية توثيق عملية الإسناد وصحتها، وضعف في عملية توفر عناصر

الإبداع في البحث، وعن عدم وجود الجانب التطبيقي الذي يعد الجزء المهم من أجزاء ومكونات البحث الأساسية، كما تبين أن من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين للنشر في المجالات العراقية هي مشكلة الفترة الزمنية التي ترسل لإجراء التعديلات المطلوبة.

4. دراسة العاجز (2011): هدفت التعرف إلى واقع معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، والكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لأهم معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية، والتي يمكن أن تعزى لمتغيري الكلية والرتبة العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (57) عضو هيئة تدريس ممن يحملون درجة أستاذ وأستاذ مشارك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم معايير السلوك الأخلاقي هو اختيار مجال البحث وموضوعه بما يخدم الإنسانية ويعالج قضاياها ومشكلاتها، والمحافظة على سلامة الأدوات المستخدمة في البحث، والالتزام بالموضوعية الشديدة والصدق والإتقان عند كتابة التقرير والنتائج، وقد جاء معيار الصدق والأمانة في نقل المادة العلمية، والحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً في مرتبة متقدمة جداً في مجال تحديد مصادر جمع المادة العلمية.

5. دراسة عبد الحي (2008) هدفت التعرف إلى أهم المشكلات التي تعيق البحث العلمي في الوطن العربي، والعوامل التي تؤثر على صلاحيات البحث العلمي، والتعرف إلى أهم المسؤوليات الأخلاقية التي تقع على عاتق الباحث العلمي العربي، والمقترحات التي تسهم في التمسك بها، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الأفكار وتحليلها، واستخلاص الأحكام، والوصول إلى النتائج، وقد خلصت دراسته إلى مجموعة من النتائج، أهمها ضعف البحوث العلمية في الجامعات العربية، وضعف تقييمها لغياب الجهات الرقابية، وإهمال بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مهمته وعمله في الجامعة، وفقدان الثقة بين الجهات الإنتاجية والبحث العلمي العربي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت البحث العلمي سواء من حيث واقعه أو متطلباته أو معوقاته، كما يتضح وجود ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت النشر العلمي بصفة عامة سواء من حيث واقعه أو متطلباته أو معوقاته، بجانب عن عدم وجود دراسة

علمية - حسب اطلاع الباحث - تناولت معوقات النشر العلمي بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات (isi) وهو ما يميز الدراسة الحالية بجانب تميزها في هدفها الرئيسي ومجتمعها وعينتها، بجانب ما سبق يتضح تنوع الدراسات السابقة من حيث هدفها الرئيسي أو الأدوات المستخدمة فيها وكذلك المنهجية المتبعة وإن كان أغلبها اعتمد على المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة في جمع البيانات، ويتضح تنوع هذه الدراسات من حيث عينتها حيث إن بعضها تمثلت عينته في أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات وبعضها الآخر تمثلت عينته في طلاب الماجستير والدكتوراه، وأفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وفي إعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

الإطار النظري: بقاعدة البيانات العالمية (ISI)

1. ماهية (ISI):

هذه الأحرف الثلاث اختصار للجملة (Institute for Scientific Information) وهي الجهة المعنية بمساعدة الباحثين في التعرف على أفضل المجلات العلمية من مختلف بلدان العالم وفق منظومة معلوماتية تؤخذ وتتظم على أساس معطيات خاصة بتلك المجلات، لتقديم صورة حقيقية للمستوى العلمي لكل مجلة (جامعة نجران، 2018).

ويعد مصطلح (ISI) أحد المصطلحات التي بدأت تبرز على الساحة منذ فترة ليست بالبعيدة، وخاصة بعد التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تبعاً للسعي الحثيث التي تقوم به العديد من الجامعات على مستوى العالم للنهوض بالبحث العلمي والتعليم بمستوياته المختلفة. وتشير هذه الأحرف (ISI) إلى معهد المعلومات العلمية Institute for Scientific Information وهي الجهة المعنية في المقام الأول عن إرشاد وتوجيه الباحثين في مختلف أنحاء العالم؛ حيث تقدم صورة حقيقية للمستوى العلمي لكل مجلة علمية (Kent, 2014, Moed, & Van Leeuwen, 1995).

ويعود الفضل في ظهور نظام (ISI) لتقييم المجلات العلمية إلى العالم الأمريكي يوجين جارفيلد Eugene Garfield (1960)؛ حيث كان له الفضل في تأسيس هذا النظام في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة، وفي بداية التسعينات قامت مؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters بشرائه من جارفيلد، وتقوم مؤسسة تومسون رويترز بإصدار تقارير عن المجلات العلمية على الشبكة والتي من شأنها تزويد الباحثين في المجالات المختلفة بمعلومات عملية، على درجة عالية من الموثوقية، حيث تتناول المستوى العلمي للمجلات العلمية مع

إجراء مقارنات مع المجالات الأخرى في نفس المجال. ويحتوى النظام حالياً على الكثير من المجالات والتي بلغت طبقاً لآخر إحصائية قدمها موقع تومسون رويترز عدد (11729) مجلة علمية محكمة (Garfield, 2006).

وهي جهة علمية أسسها عالم اللغويات يوجين غارفيلد (Eugene Garfield) في عام (1960) في ولاية بنسلفينيا بمدينة فيلاديلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي بداية التسعينات تم شراؤها بواسطة شركة تومسون رويترز للمعلومات، وتضم تقارير عن المجالات العالمية على الشبكة ISI Journal Citation (Reporets on the Web)، وتزود الباحثين بمعلومات موثقة عبر نظام موضوعي يكشف عن المستوى العلمي للمجلة مع مقارنتها بغيرها من المجالات العلمية العريقة موقع فضاء التعليم العالي والبحث العلمي (2018).

كما يتناول النظام المجالات الأكثر انتشاراً والأكثر اقتباساً، ويعرض معلومات عن أعرق المجالات وتصنيفاتها ومستوياتها من خلال أحد الأدوات الهامة التي يتم استخدامها والتي تسمى بمعامل التأثير (Impact Factor)، كما يقدم النظام المزيد من الاستشهادات المرجعية وعدد مرات الاقتباس في المجالات والمجالات المختلفة بما يعكس أهمية هذه المجالات وجدواها من الناحية العلمية والتطبيقية، وكلما ارتفع معامل التأثير الخاص بالمجلة، كلما ارتفع المستوى العلمي لها (Moed, & Van Leeuwen, 1995).

ويحتوي هذا النظام حالياً على ما يزيد من عشرة آلاف مجلة علمية من (1400) ناشر في (200) حقل معرفي، ضمن قاعدة خاصة بالمجلات المتخصصة في العلوم التطبيقية (تشتمل على 5700 مجلة) وأخرى في العلوم الإنسانية (تحتوي ما يقارب (1700 مجلة) ومن بينها عدد من المجالات المفتوحة أو المجانية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (2010).

ويعرض هذا النظام الموثق نظرة فريدة لتقييم المجالات العلمية عن طريق تجميع وفهرسة المقالات والاقتباسات من جميع الحقول في العلوم التطبيقية والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية وغيرها.

ويقوم نظام (ISI) بحفظ قواعد بيانات الاقتباس التي تغطي الآلاف من المجالات الأكاديمية، كما يعمل على استمرار خدمة الفهرسة القائمة على الطباعة لفترات طويلة طبقاً لمؤشر الاستشهاد العلمي (SCI)، وكذلك مؤشر الاستشهاد بالعلوم الاجتماعية (SSCI)، ومؤشر الاستشهادات الفنية والإنسانية (AHCI) (Abt, 2003).

كما أن هذا النظام يحوي معلومات عن المجلات استخداماً وأكثرها اقتباساً، إلى جانب أنه يعرض معلومات عن أعرق المجلات وتصنيفاتها ومستوياتها عبر معامل التأثير (IF) (Impact Factor) شارحاً للمستخدم عدد الاستشهادات المرجعية للمقالات في المجلة بما يعكس أهمية المقالات وتأثيرها في مجال البحث العلمي، وهذا يعني تأثيرها على المستوى العلمي للمجلة في الحقل المعرفي (مدونة البحث العلمي، 2018).

وعليه فإن المجلات التي يكون لديها معامل تأثير مرتفع فهذا يعني أنها مستخدمة بشكل أكثر، بما يوحي بأهميتها بشكل أكبر من تلك التي يكون معدل الاقتباسات فيها منخفضاً. ويؤدي نظام (ISI) دوراً مهماً في توجيه وتقديم الخدمات للباحثين من عدة أوجه، من أهمها: التعرف على أصحاب الخبرة والمعرفة والنماذج الرائدة في المجالات البحثية المختلفة، الإسهام في طرح الأعمال العلمية القيمة مع توفير الدراسة الإحصائية الدقيقة للأثر الناتج عن البحث وما يقدمه من خدمات جليلة لباحثي المستقبل، توفير الوقت والجهد وإتاحة الوصول للبيانات الموثوقة وذات الصلة بالمجال والتي تمكن الباحثين من تطوير وتوليد أفكار جديدة، واتجاهات بحثية موثوقة، البحث والوصول للنظريات والاكتشافات العلمية الحديثة، كما يمكن نظام (ISI) أيضاً الباحثين من الوصول لنتائج البحث بسرعة شديدة، بالإضافة إلى ذلك، يسهل هذا النظام الوصول والاطلاع على الأبحاث المنشورة وتتبع مسارها كاملاً منذ النشر وحتى التاريخ الوصول للبحث المستهدف (Saha, Saint, & Christakis, 2003).

وقد عرض بعض الباحثين طريقة أخرى لمقارنة مستويات المجلات العلمية ليس فقط عن طريق معدل الاقتباسات، بل كذلك بالاستعانة بمحركات البحث الشهيرة، مثل (جوجل) لوضع رقم لوغارثمي يمثل "وزن" المادة العلمية بمعدل النقر عليها واستخدامها عبر الشبكة العنكبوتية، وتسمى هذه الطريقة بطريقة (Rage Rank). (مدونة البحث العلمي، 2018)

وهناك طريقة ثالثة تجمع بين (IF) و (Rage Rank) ووفق أي مقياس كان فإن مجلتين علميتين هما: العلوم، والطبيعة تعدان من أكثر المجلات عراقة وغالباً ما تكونان في أعلى قائمة أفضل عشر مجلات عالمية.

والجدير بالذكر أن الباحثين الذين ينشر لهم أبحاث في المجلات العلمية التي يشملها (ISI) خصوصاً تلك التي تملك مراكز علمية عالية، يكتسبون مكانة علمية رفيعة في المجتمع الأكاديمي، وهي مكانة تنعكس بشكل إيجابي على مستوى الجامعة التي ينتمي لها الباحث.

2. أهمية (ISI) للباحثين:

تتعلق أهمية (ISI) من عدة اعتبارات يمكن إيجازها فيما يلي (مدونة البحث العلمي، 2018)، (جامعة نجران، 2018):

- تساعد الباحثين في التعرف إلى متعاونين ذوي معرفة غزيرة في مجالات تخصصهم الأكاديمي والبحثي.
- تساعد في إظهار العمل البحثي للباحثين ومدى تأثيره في مجالاتهم البحثية.
- توفر الوقت وسهولة الوصول إلى البيانات الموثوق بها وذات الصلة بمجال البحث ما يسهم في توليد أفكار واتجاهات بحثية جديدة.
- يمكن الاطلاع على الأبحاث المنشورة عبرها وتتبع مسارها كاملاً.
- تمكن من الحصول على أحدث الأبحاث المنشورة في تخصصات متعددة.
- تساعد في الحصول على النتائج ذات الصلة بالبحث في أسرع وقت.

3. قواعد وضوابط النشر في المجلات التابعة لـ (ISI):

توجد مجموعة من قواعد واشتراطات النشر يتوجب على الباحثين مراعاتها واستيفائها لضمان الموافقة على نشر أبحاثهم ضمن المجلات التابعة لقاعدة البيانات العالمية (ISI) وهي على النحو التالي (جامعة نجران، 2018) (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010):

- التأكد من أن المجلة تابعة لقاعدة البيانات العالمية (ISI).
- التأكد من اسم الناشر واستمرارية صدور المجلة.
- أن يكون موضوع البحث متمشياً مع أهداف المجلة ورؤيتها.
- مراعاة التعليمات والميثاق الأخلاقي لوعاء النشر وما يخالف ذلك يرفض نشره.
- مراعاة إجراءات الكتابة والطباعة من خط ومسافات وخلافه للمجلة التي يريد النشر بها.
- في حالة نشر البحث باللغة العربية يجب أن يتضمن ملخصاً باللغة الإنجليزية يحتوي على الأهداف والإجراءات والنتائج والاستنتاج والممارسات.
- عند نشر الأبحاث التي تتطلب قياسات دقيقة (رياضية - فيزيائية - كيميائية) يجب أن يطلع الباحث على نسخ من الأبحاث المنشورة بذات المجلة حتى يتأكد من علامات القياس التي تنشرها المجلة.
- عند وجود أي أشكال أو جداول مقتبسة يجب أن يذكر المصدر.

- في الأبحاث التي تحتاج إلى تصوير من أي نوع يجب أن توضع الصور بشكل واضح ويكتب عليها البيانات واضح ويفضل تنوع الألوان للتوضيح.
- عند نشر أبحاث بها عملية تحليل كيميائي، تحليل هرموني، تحليلات طبية معينة، يجب الرجوع إلى نسخ من الأبحاث المنشورة بذات المجلة حتى يتأكد الباحث من وحدات التحليل التي تنشرها المجلة.
- عند كتابة المراجع في نهاية البحث يجب مراعاة أن لكل تخصص وكذلك لكل مجلة طريقة خاصة ومميزة في كتابة المراجع يجب الالتزام بها.
- في أي مجلة يجب أن يتضمن البحث المحاور التالية: (ملخص - كلمات مفتاحية - الإطار النظري - الأدوات والإجراءات المنهجية - المناقشة - الاستنتاج - توثيق المراجع).

4. معايير إدراج المجلات العلمية بقاعدة البيانات العالمية (ISI):

تخضع المجلات العلمية للتقييم العلمي الصارم من قبل هيئة من المقيمين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة التابعين لمؤسس روتنر لكي يتم إدراجها بقاعدة بيانات (ISI) وتتخذ عوامل عديدة بالحسبان في هذه العملية. وفيما يأتي عرض موجز لهذه العوامل (الخلي، 2018، 14، 15) (موقع نصوص عربية، 2018):

أ) **التوقيت:** تضع مؤسسة (ISI) التزام المجلة التزام تام بمواعيد إصدارها المحددة لها بدقة عالية شرطاً حتى يتم إدراجها في شبكة العلوم (The Web of Science) الخاصة بها. ومن غير المقبول تأخر صدور أي مجلة لأسابيع أو لأشهر بعد الوقت المحدد للصدور. ولتقييم التوقيت يلزم تسليم المؤسسة ثلاثة أعداد حديثة من المجلة متعاقبة واحدا تلو الآخر حال صدوره. وإذا كانت المجلة إلكترونية تنشر بحث عقب بحث وليس بتجميع بحوث ومن ثم نشرها في عدد واحد بالوقت نفسه، فإن المؤسسة تتخذ منحى آخر في تقييم التوقيت؛ حيث تنتظر في التدفق الثابت Steady Flow لبحوث لفترة تسعة أشهر، ويتم الحكم على العدد المناسب للبحوث في هذا التدفق وفق معيار الفئة من المجلات التي تنضوي تحتها هذه المجلة في الشبكة العلمية Category (Web of Science).

ب) **التقيد بأعراف التحرير الدولية:** يجب أن تلتزم المجلة بمعايير النشر الدولية التي تيسر الوصول إلى المعلومات التي تنشرها. وتتضمن هذه لمعايير عنوان المجلة دون مختصرات (Informative Title)، وعناوين البحوث، ومعلومات موجزة عن لباحثين تتضمن عناوين

كاملة (Full Address) لكل مؤلف، ومعلومات بيبليوغرافية كاملة لجميع المراجع لتي يتم الاستشهاد بها.

- ج) أن تكون المجلة باللغة الإنجليزية: تفضل ثومسون روتزر (Testa, 2012) بأن تكون البحوث مكتوبة باللغة الإنجليزية بوصفها لغة العلم، أو على الأقل بأن تكون المعلومات البيبليوغرافية عن البحوث بهذه اللغة. ومع ذلك فإن قاعدة شبكة العلوم The Web of Science تتضمن العديد من المجالات العلمية بلغات أخرى بشرط أن تكون المعلومات البيبليوغرافية عن كل بحث باللغة الإنجليزية والتي تشمل عناوين البحوث (Title) ، ومعلومات موجزة عن الباحثين تتضمن عناوين كاملة (Full Address) لكل مؤلف وملخص البحث (Abstract) والكلمات المفتاحية (Key Words) كما يجب أن تكون المعلومات البيبليوغرافية لجميع المراجع التي يتم الاستشهاد بها مكتوبة كاملة بحروف رومانية (Roman Alphabet)، إضافة إلى أن يكون عنوان المجلة باللغة الإنجليزية دون مختصرات؛ في حين تكون تقارير البحوث (Full Text) بلغات أخرى. وتبرر ثومسون روتزر (Testa, 2012) تأكيدها على اللغة الإنجليزية من منطلق أن المجالات العلمية ذات التأثير العلمي تنشر بحوثها باللغة الإنجليزية وبشكل خاص في مجالات العلوم الطبيعية؛ مع اعترافها بوجود استثناءات لهذه القاعدة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. ومع ذلك فإن البحوث باللغة الإنجليزية تكون مفضلة لهم بشكل كبير.
- د) خضوع البحوث للتحكيم: من المعلوم أن خضوع البحوث للتحكيم من قبل الأقران بالتخصص نفسه لموضوع البحث هو مؤشر ضبط لجودة البحث ولأهميته. ولذلك وضعته ثومسون روتزر (Testa, 2012) ضمن معايير إدراج المجالات العلمية بقاعدة بياناتها.
- هـ) التعبير عن الشكر للدعم المالي: تؤكد ثومسون روتزر (Testa, 2012) على وجوب شكر الجهة التي قدمت الدعم المالي لتنفيذ البحث باعتبار ذلك مؤشراً لأهمية البحث وجودته.
- و) المحتوى العلمي للبحث: يهتم محررو ثومسون روتزر (Testa, 2012) بمحتوى المجلة، وما إذا كانت تثرى المعرفة الإنسانية، أم أنها تسير بوتيرة روتينية بمعالجة قضايا أشبعت بحثاً فهناك نواة صلبة من المعرفة العلمية لجميع أنظمة المعرفة الإنسانية، فالبحث العلمي يثمر عن بروز مجالات جديدة للبحوث العلمية، وبذلك تظهر مجلات علمية جديدة تستدعي نشر نتائج هذه البحوث. يستطيع محررو ثومسون روتزر الحكم ما إذا كان محتوى هذه المجالات العلمية التي تخضع للتقويم يثري قاعدة البيانات لديها، أو أن هذا المحتوى

مغطى على نحو واف adequately addressed في هذه القاعدة الضخمة من هذه للبيانات المتوفرة لديهم. فهم من خال متابعتهم اليومية لما يجري في الساحة العلمية يستطيعون تحديد مستجدات العصر من مواضيع علمية وتحديد الحقول النشطة في البحث العلمي.

(ز) **تحليل الاستشهاد في المجالات العلمية الدولية:** تعتمد ثومسون روترز (2012) Testa, على توفر ثروة هائلة من البيانات في تحديد الاستشهاد بالبحوث في تقييم المجالات التي تخضع للتقويم وذلك من خلال شبكة العلوم (The Web of Science)؛ وهذه توفر مؤشراً حقيقي للاستشهاد. فكل استشهاد لأي مرجع في أي مجلة مشمولة بشبكة العلوم يكون مفهرس (indexed) ومتاح للمحكم. ومن خال هذه البيانات في الشبكة يتم قياس أثر الاستشهاد (citation impact) للمجلة التي تخضع للتقويم. ويؤخذ بالحسبان الاستشهاد الذاتي (Self Citation) في تقرير قيمة أثر الاستشهاد.

وتتم عملية تحليل الاستشهاد على مستويين، إذ تنظر مؤسسة ثومسون روترز في الاستشهادات للمجلة نفسها وتعتبر عنه بمعامل التأثير (Impact Factor)؛ أو بمجموع الاستشهادات. ويتم استخراج معامل التأثير بناتج قسمة مجموع الاستشهادات لجميع البحوث التي تنشرها المجلة في آخر سنتين على عدد البحوث التي نشرتها خال هاتين السنتين.

5. قواعد البيانات الموجودة والمتاحة على الشبكة الدولية عبر الإنترنت، والتي تتيح الوصول للمجلات المصنفة والمعتمدة من قبل نظام (ISI).

هناك العديد من قواعد البيانات الموجودة والمتاحة على الشبكة الدولية عبر الإنترنت، والتي تتيح الوصول للمجلات المصنفة والمعتمدة من قبل نظام ISI ومن أشهر قواعد البيانات التي تتيح هذه المجالات (Larsen, & Von Ins, 2010):

1 ISI Web of Science وهي قاعدة البيانات كانت تسمى في الماضي Web of Knowledge، وتغطي العديد من التخصصات من أهمها تخصصات العلوم والفنون والتخصصات الاجتماعية، والعلوم والإنسانية وغيرها. ويصل إجمالي البيانات المتوفرة على الشبكة 90 مليون بحث ومقالة. وتوفر بحثاً شاملاً عن الاقتباس، والوصول إلى قواعد بيانات متعددة، كما تسمح بالاستكشاف المتعمق للحقول الفرعية المتخصصة (Kent, 2014).

(2) موقع ScienceDirect هو موقع إلكتروني يتيح الوصول إلى قاعدة بيانات كبيرة تحتوي على العديد من الأبحاث العلمية والطبية. ويحتوي الموقع على أكثر من 12 مليون بحث في مجالات العلم المختلفة لما يقرب من 3500 مجلة علمية و 34000 كتاب إلكتروني. وتصنف المجالات في أربعة أقسام رئيسية: العلوم الفيزيائية والهندسة، وعلوم الحياة، والعلوم الصحية، والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. وهناك العديد من ملخصات المقالات والأبحاث متاحة مجانًا، وهناك العديد من الأبحاث لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الاشتراك أو الشراء (Reller, 2014).

(3) Springer تأسست قاعدة بيانات تسبرنجر Springer في عام 1842 وهي جزء من Springer Nature منذ عام 2015، وهي مؤسسة نشر عالمية تنشر الكتب والكتب الإلكترونية والمجلات المتخصصة في العلوم والعلوم الإنسانية والتقنية والطبية، كما تستضيف عددًا من قواعد البيانات العلمية، بما في ذلك SpringerLink وSpringerImages. وتشمل منشورات الكتاب، والكتب المنقحة، والكتب المدرسية، والدراسات، وسلاسل الكتب؛ وتحتوي على أكثر من 168,000 عنوانًا متاحًا في كتب إلكترونية في 24 مجال رئيس (Caroline, 2015).

(4) Wiley-Blackwell هي دار النشر العلمية والتقنية والطبية والأكاديمية العالمية. وقد تم تشكيلها من خلال دمج الأعمال العلمية والتقنية والطبية العالمية لـ John Wiley مع Blackwell Publishing، وتنتشر Wiley-Blackwell العديد من الأبحاث في مجالات متنوعة منها الأكاديمية والمهنية، بما في ذلك علم الأحياء والطب والعلوم الفيزيائية والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. وتنتشر Wiley-Blackwell ما يقرب من 1500 مجلة يتم مراجعتها من قبل الأقران وأكثر من 1500 كتاب سنويًا مطبوعة وإلكترونية، بالإضافة إلى قواعد بيانات وأعمال مرجعية رئيسية وبروتوكولات معملية (Bick, & Graham, 2010).

وهناك العديد من قواعد البيانات الأخرى (Ahmad, 2005) مثل:

(5) EBSCO Academic Search Complete

(6) EBSCO Medline

(7) OVID Medline

Jstor (8)

Journals@Ovid Full Text (9)

Wilson Humanities Full Text (10)

EMERALD (11)

Sage (12)

إجراءات الدراسة الميدانية:

1. **منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها، فمن خلاله سيتم وصف الواقع الفعلي لتحديد معوقات النشر في (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبيان مدى تأثير بعض المتغيرات في ذلك.

2. **مجتمع الدراسة:** شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية.

3. **عينة الدراسة:** اقتصر عينة الدراسة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية وهي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - جامعة الإمام محمد سعود - جامعة الملك عبد العزيز - جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل - جامعة حائل - جامعة الملك خالد - جامعة أم القرى - جامعة تبوك) وبلغ حجم العينة (600) عضو هيئة تدريس، موزعين على النحو التالي: وفقاً للنوع (الذكور 300، والإناث 300)، ووفقاً للتخصص (تخصص أصول تربية 200، وتخصص مناهج وطرق تدريس 200، وتخصص إدارة وتخطيط 200)، ووفقاً للرتبة الوظيفية (أستاذ مشارك 200، أستاذ مساعد 200، أستاذ 200).

4. أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحث وهدفت الكشف عن معوقات النشر العلمي بالمجلات التابعة لقاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية، وتكونت الاستبانة من (30) عبارة، وفق مقياس ثلاثي متدرج يعبر عن درجة الموافقة على العبارة (مرتفعة تعطي ثلاث درجات) ومتوسطة (تعطي درجتين) و(منخفضة تعطي ثلاث درجات) وتتراوح الدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ما بين (30 إلى 90) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على توفر المعوق بدرجة كبيرة بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس:

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

الصدق الذاتي:

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن=602)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
عبارة 1	.801**	عبارة 16	.760**
عبارة 2	.797**	عبارة 17	.800**
عبارة 3	.859**	عبارة 18	.695**
عبارة 4	.771**	عبارة 19	.872**
عبارة 5	.839**	عبارة 20	.837**
عبارة 6	.835**	عبارة 21	.821**
عبارة 7	.781**	عبارة 22	.876**
عبارة 8	.656**	عبارة 23	.847**
عبارة 9	.646**	عبارة 24	.845**
عبارة 10	.813**	عبارة 25	.673**
عبارة 11	.896**	عبارة 26	.751**
عبارة 12	.825**	عبارة 27	.850**
عبارة 13	.752**	عبارة 28	.839**
عبارة 14	.768**	عبارة 29	.864**
عبارة 15	.741**	عبارة 30	.801**

تشير نتائج الجدول (1) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عبارات الاستبانة والمجموع الكلي لعباراتها والخاصة بمعوقات النشر العلمي بالمجالات التابعة لقاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية، بما يدل على صدق عبارات تلك الاستبانة، وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (.646**) و(.896**)

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح الثبات للاستبانة:

جدول (2) يبين ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (ن=602)

العبارة	معامل الثبات	درجة الثبات	العبارة	معامل الثبات	درجة الثبات
1	.980	مرتفعة	17	.980	مرتفعة
2	.980	مرتفعة	18	.980	مرتفعة
3	.979	مرتفعة	19	.979	مرتفعة
4	.980	مرتفعة	20	.979	مرتفعة
5	.979	مرتفعة	21	.979	مرتفعة
6	.979	مرتفعة	22	.979	مرتفعة
7	.980	مرتفعة	23	.979	مرتفعة
8	.980	مرتفعة	24	.979	مرتفعة
9	.980	مرتفعة	25	.980	مرتفعة
10	.980	مرتفعة	26	.980	مرتفعة
11	.979	مرتفعة	27	.979	مرتفعة
12	.979	مرتفعة	28	.979	مرتفعة
13	.980	مرتفعة	29	.979	مرتفعة
14	.980	مرتفعة	30	.980	مرتفعة
15	.980	مرتفعة	إجمالي الاستبانة	.980	مرتفعة
16	.980	مرتفعة		.980	مرتفعة

يتضح من الجدول (2) أن درجة ثبات عبارات الاستبانة تراوحت بين (-0.98 و 0.979)، كما يتضح من الجدول أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (0.980)، حيث تقترب هذه القيمة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، ولذلك جاءت درجة الثبات للاستبانة عالية.

نتائج الدراسة الميدانية:

نتائج الإجابة عن السؤال الميداني الأول الذي نص على ما يلي: ما أبرز معوقات النشر في isi من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (3) درجة ومستوى الموافقة على أهمية عبارات الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرتبطة بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=602)

م	العبرة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	ضعف اهتمام القيادات العليا في الجامعات بالنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	356	59.10%	150	24.90%	96	15.90%	2.4319	12	مرتفعة
2	غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها	416	69.10%	74	12.30%	112	18.60%	2.5050	2	مرتفعة
3	ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة	380	63.10%	118	19.60%	104	17.30%	2.4585	5	مرتفعة
4	غياب المعايير الواضحة التي تحدد معايير وقواعد النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	331	55.00%	165	27.40%	106	17.60%	2.3738	20	مرتفعة
5	ضعف الاهتمام بالإعلان والدعاية عن إصدارات النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	369	61.30%	105	17.40%	128	21.30%	2.4003	15	مرتفعة
6	افتقاد الموضوعية من قبل هيئة التحكيم بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	356	59.10%	117	19.40%	129	21.40%	2.3771	18	مرتفعة
7	الأعباء التدريسية الكبيرة التي تعيق التفريغ للنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	357	59.30%	119	19.80%	126	20.90%	2.3837	17	مرتفعة
8	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة من قبل الجامعة للنشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	318	52.80%	137	22.80%	147	24.40%	2.2841	27	متوسطة
9	كثرة الإجراءات الروتينية المتعلقة بتسليم واستلام الأبحاث للنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	312	51.80%	165	27.40%	125	20.80%	2.3106	25	متوسطة
10	طول الفترة التي تستغرقها عملية تحكيم الأبحاث في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	343	57.0%	129	21.4%	130	21.6%	2.3538	24	مرتفعة
11	طول الفترة التي تستغرقها عملية	394	65.40%	76	12.60%	132	21.90%	2.4352	10	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	استلام الأبحاث المنشورة في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi									
12	ارتفاع التكلفة المادية للنشر في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi	328	54.50%	119	19.80%	155	25.70%	2.2874	26	متوسطة
13	صعوبة التواصل مع هيئات الإشراف على المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi	264	43.90%	191	31.70%	147	24.40%	2.1944	30	متوسطة
14	صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi	407	67.60%	78	13.00%	117	19.40%	2.4817	3	مرتفعة
15	تركيز الاهتمام في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi على مجالات بحثية دون غيرها	334	55.50%	155	25.70%	113	18.80%	2.3671	21	متوسطة
16	اقتصار الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس على غايات الترقية فقط	399	66.30%	50	8.30%	153	25.40%	2.4086	14	مرتفعة
17	غياب قاعدة بيانات دقيقة لمتطلبات وآليات النشر في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi	321	53.30%	123	20.40%	158	26.20%	2.2708	28	متوسطة
18	ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية وقيمة النشر في المجالات التابعة لقاعدة بيانات isi	256	42.50%	231	38.40%	115	19.10%	2.2342	29	متوسطة
19	تفضيل أعضاء هيئة التدريس النشر في المجالات المجانية بعيداً عن مستواها العلمي	407	67.60%	51	8.50%	144	23.90%	2.4369	9	مرتفعة
20	تفضيل أعضاء هيئة التدريس النشر في المجالات التي يتم التحكم فيها بصورة شكلية بعيداً عن المستوى العلمي للبحث	404	67.10%	32	5.30%	166	27.60%	2.3953	16	مرتفعة
21	تفضيل بعض أعضاء هيئة التدريس العمل الإداري على الإنتاج والنشر العلمي	399	66.30%	29	4.80%	174	28.90%	2.3738	19	مرتفعة
22	ضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء	415	68.90%	50	8.30%	137	22.80%	2.4618	4	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	تعديلات المحكمين من قبل هيئة النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi									
23	طول الفترة الزمنية بين تقديم البحث ونشره في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	431	71.60%	5	0.80%	166	27.60%	2.4402	7	مرتفعة
24	الالتزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون	417	69.30%	35	5.80%	150	24.90%	2.4435	6	مرتفعة
25	غياب الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة والمبدعة	474	78.70%	21	3.50%	107	17.80%	2.6096	1	مرتفعة
26	صعوبة التواصل مع المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	357	59.30%	105	17.40%	140	23.30%	2.3605	22	مرتفعة
27	ضعف الحوافز المادية المقدمة من قبل الجامعة للنشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	404	67.10%	57	9.50%	141	23.40%	2.4369	8	مرتفعة
28	الإصرار على الالتزام الحرفي بأراء المحكمين لقبول نشر الأبحاث بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi	419	69.60%	25	4.20%	158	26.20%	2.4336	11	مرتفعة
29	تعديل اللوائح والقوانين الخاصة بالنشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات Isi بصورة مستمرة	408	67.80%	39	6.50%	155	25.70%	2.4203	13	مرتفعة
30	ضعف التواصل بين المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi فيما بينها	393	65.30%	31	5.10%	178	29.60%	2.3571	23	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (25)، (2)، (14)، (22)، (3)، (24)، (23) حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة المرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات الاستبانة، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

– غياب الحوافز التشجيعية للأبحاث المتميزة والمبدعة.

- غياب التعريف بالأبحاث المنشورة بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها.
- صعوبة تحقيق الشروط والمعايير الفنية للنشر في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi.
- ضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء تعديلات المحكمين من قبل هيئة النشر بالمجلات التابعة لقاعدة بيانات isi.

- ضعف المخصصات المالية للنشر العلمي بصفة عامة.

- الالتزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون.

- طول الفترة الزمنية بين تقديم البحث ونشره في المجلات التابعة لقاعدة بيانات isi.

وتبدو هذه النتيجة منطقية في ظل أنه لا توجد أنظمة واضحة ومحددة ومعلنة لتشجيع الأبحاث المبدعة المنشورة بقاعدة البيانات (isi) إضافة إلى أن مستوى التعريف بقاعدة المجلات التابعة (isi) قد يكون منخفضاً في بعض الجهات البحثية خاصة الجامعات العربية مقارنة بالجامعات الأجنبية، بالإضافة على أنه توجد بعض اللوائح والقوانين الخاصة بالنشر في قاعدة مجلات (isi) يغلب عليها النمطية والروتين الذي قد لا يتناسب مع التخصصات البحثية لبعض أعضاء هيئة التدريس مما يتطلب وجود مرونة في تطبيق هذه القوانين حسب طبيعة البحث نفسه والتخصص الذي ينتمي إليه فمن غير المنطقي أن يكون هناك عدد معين من الصفحات يجب الالتزام به يطبق على الأبحاث النظرية والأبحاث الميدانية والأبحاث التجريبية بنفس المستوى وكذلك الحال بالنسبة للكليات فأبحاث كلية الطب مثلاً لها متطلبات تختلف في كثير منها مع متطلبات أبحاث كليات التربية وهكذا فوجود معيار معين يلزم الباحثين جميعاً مع اختلاف تخصصاتهم البحثية قد يسبب معوق لتخصصات معينة على حساب أخرى مما يعد معوقات للنشر في قاعدة بيانات (isi) ونفس الحال بالنسبة للفترة الزمنية التي تحدد لكل باحث لإجراء التعديلات فكيف تكون المدة التي تعطى لباحث مطلوب منه تعديلات جوهرية أو كثيرة هي نفسها التي تعطى لباحث مطلوب منه بعض التعديلات الشكلية البسيطة، ولذا فمن المنطقي أن يعد هذا معوقاً للنشر في قاعدة بيانات (isi) لبعض الباحثين.

نتائج إجابة السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيرات (النوع - الرتبة الوظيفية - التخصص) في رؤية أعضاء هيئة التدريس لمعوقات النشر في isi؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى موافقة الاستبانة مجملة بحسب متغير النوع (ذكور - إناث)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس نحو موافقة مجموع عبارات الاستبانة حسب متغير النوع (ن=602)

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	306	69.9248	20.94014	-2.275	0.023. دالة
إناث	296	73.5912	18.47137		

يتضح من الجدول (8) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، بالنسبة للاستبانة الخاصة بمعوقات النشر العلمي في المجالات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، حيث جاءت قيمة (ت)، (-2.275)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة من فئة الإناث، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (73.5912)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من فئة الذكور (69.9248).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن محدودية فرص التدريب والاحتكاك المباشر بالخبرات الأجنبية والتواصل الإلكتروني المباشر مع جهات النشر مقارنة بما يتاح لمثلهم من الذكور جعلهن أكثر شعوراً بالمعوقات الخاصة بالنشر في قاعدة البيانات (isi) مقارنة بأن الرغبة في الترقى الوظيفي وما تتطلبه من نشر علمي قد لا تكون متوفرة لديهن بنفس الدرجة لدى الذكور مما يجعل فرص احتكاكهن بمجالات النشر أقل وبالتالي في حالة رغبتهم في النشر بصفة عامة وفي قاعدة البيانات (isi) قد يواجهن برين معوقات أكثر ما يراه الذكور.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى موافقة الاستبانة مجملة بحسب متغير الوظيفة (مدرس - أستاذ مشارك - أستاذ)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية مجموع عبارات الاستبانة (ن=602)

الوظيفة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدرس	203	81.9310	12.25816	78.885	0.000. دالة
أستاذ مشارك	197	73.2234	19.69748		
أستاذ	202	60.0149	20.04062		

يتضح من الجدول (9) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ)، بالنسبة للاستبانة الخاصة بمعوقات النشر العلمي في المجالات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، حيث جاءت قيمة (ف)، (78.885)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة من فئة أستاذ مساعد، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (81.9310)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من فئة أستاذ مشارك (73.2234)، و أفراد العينة من فئة أستاذ (60.0149).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك يجمعون بين الخبرة التي قد لا تتوافر بنفس الدرجة لأعضاء هيئة التدريس من رتبة مدرس من جهة وبين العمر الأصغر نسبياً مقارنة بالأساتذة والذي يتيح لهم فرص التعامل والتدرب على المستجدات التكنولوجية وتوظيفها في البحث العلمي والتبادل العلمي والنشر بواسطتها من جهة أخرى، مما جعل الفروق تأتي لصالحهم مقارنة بأعضاء هيئة التدريس من رتبة مدرس ورتبة أستاذ.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى موافقة الاستبانة مجملة بحسب متغير التخصص (أصول تربوية - مناهج وطرق تدريس - إدارة وتخطيط)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية مجموع عبارات الاستبانة (ن=602)

التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أصول تربية	208	80.4615	14.27265	46.439	0.000. دالة
مناهج وطرق تدريس	196	71.5000	20.28300		
إدارة وتخطيط	198	62.7778	20.43763		

يتضح من الجدول (10) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (أصول تربية - مناهج وطرق تدريس - إدارة وتخطيط)، بالنسبة للاستبانة الخاصة بمعوقات النشر العلمي في المجالات العلمية المعتمدة من قاعدة البيانات العالمية (isi) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، حيث جاءت قيمة (ف)، (46.439)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة من قسم أصول تربية، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (80.4615)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من قسم مناهج وطرق تدريس (71.5)، وأفراد العينة من قسم وإدارة وتخطيط (62.7778).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية يغلب على دراستهم الجانب النظري والدراسات الأصولية التي يتكون آليات دراستها وآليات التحكم في معايير وضوابط النشر الخاصة متحققة بدرجة أكبر منها في بعض التخصصات الأخرى التي يغلب عليها الدراسات التجريبية التي تتحكم فيها التجربة الفعلية وما تتطلبه من إجراءات قد لا يتحقق معها القدرة على الالتزام بمعايير النشر بقاعدة البيانات (isi) بنفس الدرجة في تخصص أصول التربية.

توصيات الدراسة:

1. إنشاء جهة مختصة لدعم وتمويل الأبحاث المبدعة بصفة خاصة.
2. إنشاء جهة لدعم الباحثين الذين يرغبون في النشر بقاعدة المجالات التابعة لـ (isi).
3. عمل ندوات للتوعية بقاعدة المجالات التابعة لـ (isi) من حيث أعدادها وضوابط ومتطلبات النشر بها وأهمية وقيمة النشر بهذه القاعدة.

4. المرونة في تطبيق بعض لوائح وقوانين النشر بقاعدة المجلات التابعة لـ (isi) بحسب طبيعة كل بحث أو تخصص.

5. محاولة تقليص الفترة التي يتم فيها استلام البحث ونشره قدر الإمكان.

المقترحات:

1. متطلبات النشر بقاعدة المجلات التابعة لـ (isi) ومدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بها.

2. تصور مقترح لتنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بالنشر العلمي في قاعدة المجلات التابعة لـ (isi).

المصادر والمراجع

أبا الخيل، عبد الوهاب بن محمد. (2010). النشر العلمي في جامعة الملك سعود- دراسة بيبليومترية لاتجاهات نشر الكتب خلال الفترة من 1969-2008م، مجلة العلوم الاجتماعية، 38 (1)، 15-43.

أحمد، عاصم شلبي. (2013). الناشر العربي وإتاحة المعلومات في البيئة الرقمية، المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد الدولي للمكتبات، الدوحة، 37-46.

البنداق، أحمد نعيم. (2006). النشر العلمي وأثره في بناء ودعم نشاط البحث العلمي". المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، القاهرة، 312-322.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2010). ضوابط النشر العلمي، إعداد لجنة النشر والتحكيم والمعادلات.

جامعة نجران. (2018). آليات النشر في مجلات (ISI)، وكالة البحث العلمي.

الخليلي، خليل يوسف. (2018). المجلات العلمية العربية ومعايير التصنيف في قواعد البيانات العالمية، سجل النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الريماوي، عمر، وكردى، فؤاد. (2015). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد 21، حزيران.

- السرْحاني، وفاء فاهد. (2012). النشر الإلكتروني والبحث العلمي"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1 (22)، 203 - 246.
- الشايب، عبد الحافظ. (2009). أسس البحث التربوي. عمان: دار وائل للنشر.
- الشايح، فهد بن سليمان. (2010). دراسة عن واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة الجامعة، 1 (948).
- العاجز، فؤاد علي. (2011). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(1)، 1-31.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (2008). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر)، جامعة سبها، ليبيا، 20 - 21 إبريل.
- عبد الرزاق، جنان صادق، وحسن، مرزة حمزة، ومزيد، رشيد حميد. (2013). مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 11، آذار.
- عليان، ربحي مصطفى. (2003). حركة نشر الكتب في الأردن 1980 - 2000 دراسة بيبليومترية"، مؤتة للبحوث والدراسات (العلوم الإنسانية والاجتماعية) -الأردن، 18(6)، 269 - 297.
- العلياني، سعد هاشم، والغانم، محمد بن ماهر. (2015). واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد السادس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (2012). النشر العلمي العالمي الرؤية والمفهوم"، برنامج النشر العالمي، 1-36. [/http://www.imamu.edu.sa/support_deanery/dsr/Documents](http://www.imamu.edu.sa/support_deanery/dsr/Documents)
- مقبل، رضا سعيد. (2009). النشر الجامعي في العصر الرقمي، مجلة بحوث كلية الآداب. ملكاوي، فتحي. (2004). المشكلات المتعلقة بخطة البحث وصياغته". دورة علمية حول مشكلات البحث في الدراسات الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن.
- موقع فضاء التعليم العالي والبحث العلمي، 2018.

موقع مدونة البحث العلمي (2018). البحث العلمي ومعايير النشر في مجلات علمية محكمة، 2016 /9 /25

موقع نصوص عربية. (2018). المجلات العلمية المحكمة والنشر العلمي.

الناجم، محمد بن عبد العزيز. (2015). تصور مقترح لمتطلبات النشر العلمي في العلوم الشرعية بالجامعات السعودية، مجلة المنارة، المجلد 21، العدد 4، مايو.

Akuegwu, B.A.; Udida, L.A. & Bassey, U.U. (2006). *Attitude towards quality research among lecturers in Universities in Cross River State –Nigeria*. Paper presented at the 30th Annual National Conference of the Nigerian Association for Educational Administration and Planning held at the Faculty of Education Hall, Enugu State University of Science and Technology.

Abt, H. A. (2003). The Institute for Scientific Information and the Science Citation Index. In *Organizations and Strategies in Astronomy* (pp. 197-204). Springer, Dordrecht.

Ahmad, P. (2005). Online Databases: Availability and Accessibility Venues. *Pakistan Library & Information Science Journal*, 36(1).

Bick, D., & Graham, I. D. (Eds.). (2010). *Evaluating the impact of implementing evidence-based practice* (Vol. 1). John Wiley & Sons.

Caroline, C. (2015). "Completed merger forms 'Springer Nature'". The Bookseller. Retrieved from: Completed merger forms 'Springer Nature'.

Garfield, E. (2006). The history and meaning of the journal impact factor. *Jama*, 295(1), 90-93.

Kent, A. (2014). *Encyclopedia of Library and Information Science Volume 35*. Crc Press.

Larsen, P., & Von Ins, M. (2010). The rate of growth in scientific publication and the decline in coverage provided by Science Citation Index. *Scientometrics*, 84(3), 575-603.

Moed, H. F., & Van Leeuwen, T. N. (1995). Improving the accuracy of Institute for Scientific Information's journal impact factors. *Journal of the American Society for Information Science*, 46(6), 461-467.

Reller, Tom. (2014). RELX Annual Reports and Financial Statements (PDF). RELX Group. RELX Group.

Saha, S., Saint, S., & Christakis, D. A. (2003). Impact factor: a valid measure of journal quality? *Journal of the Medical Library Association*, 91(1), 42.